

قالت ماري دوجلاس: إننا من الملمكن أن نصنف أغلب الثقافات على أساس معيارين منفصلين: التشابك والتجميع. يتعلق «التشابك» بأهمية أدوار وقواعد ثقافة ما، مثل الأندية غري الرسمية. أما «التجميع» فيتعلق بأهمية المجموعة في الثقافة؛ في حني تركز ثقافات أخرى أكثر على الفردية، عندما توضع تلك النقاط على مصفوفة مكونة من مربعني $\times$ مربعني، ا صارما، سنشهد تسلسلا هرمي من الفرد. وعندما تظل الثقافة معنية أكثر بالجماعة ولكنها تفتقر إلى الاهتمام بالقواعد تكون فيها الجماعات مقدسة والبحث عن إجماع الرأي أمرا ضروريًا. الأعمال، الاختيارات العقلانية، والسياسيني الملحبي للسوق الذين يعتبرون أي فكرة عن الفئة الأخيرة هي فئة الجبرية، وفيها لا يوجد بعد جماعي، سلطة القواعد والأدوار لا تقدرهم حق قدرهم. الناحية الفلسفية. يرى مناصرو التسلسل الهرمي العالم من خلال منظار التسلسل الهرمي، ومن جانبهم، يرى المناصرون للمساواة اممشكلة ذاتها على أنها مشكلة متصلة بضعف الجماعة؛ فالأمر لا يتعلق كثيرًا بالقواعد وإنما يتعلق أكثر بالملجتمع الذي يتضامن على نحو أكبر يكفي لحل اممشكلة. قد يكون إيمان المناصرين للفردية بهذا الأمر ضعيفًا، أما المناصرون للجبرية، فقد استسلموا؛ لأن جميع القواعد تقف ضدهم ولا تكمن اممشكلة الآن في أنه بوجود مثل هذه الأشكال الداخلية — أو امملتسقة — من التفاهم، بكيفية حلها وأن الطرق التي اتبعناها من قبل نجحت في حلها، الفردية أن يحلوا مشكلة انبعاث الكربون من السيارات؛ علمي، ولكنهم لا يستطيعون حل مشكلة الاحترار العالمي؛ يستطيع المناصرون للمساواة مساعدة المجرمني السابقني على العودة مرة أخرى ليكونوا ولكنهم لا يستطيعون حل مشكلة الجريمة؛ ويمكن ملناصري التسلسل الهرمي أن يحسنوا من آلية وهي مشكلة بسيطة، وهي مشكلة مستعصية. من خلال هذه الأساليب امملتسقة؛ لأنها تقع خارج نطاق الثقافات واملؤسسات امملتنوعة وعبر العديد منها، بل لأننا حصرنا أنفسنا في تفضيلاتنا الثقافية وأدمنها وأصبح من